

عنوان البحث

أثر التحول الرقمي في رفع كفاءة الأداء الإداري في المستشفيات الحكومية

دراسة تطبيقية على مدينة الملك سعود الطبية بالرياض.

**The Impact of Digital Transformation on Improving the Efficiency of
Administrative Performance in Government Hospitals:**

An Applied Study on King Saud Medical City in Riyadh.

إعداد الطالب/

عبدالله فهد المرزوق

٢٥٣٠٠٠٠٦٧

إشراف/

أ.د. فايز علي جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٦م

فهرس المحتويات

المقدمة:	٣
مشكلة الدراسة:	٣
أهمية الدراسة:	٥
الأهمية العلمية:	٦
الأهمية العملية:	٦
أهداف الدراسة:	٦
تساؤلات الدراسة:	٨
فروض الدراسة:	٨
الدراسات السابقة:	٩
أولاً: الدراسات العربية	٩
ثانياً: الدراسات الأجنبية:	١٣
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:	١٦
المنطلقات النظرية للدراسة:	١٨
١. التحول الرقمي	١٩
٢. الأداء الإداري	٢١
المفاهيم المرتبطة بالدراسة:	٢٢
نظريات الدراسة:	٢٢
المنهجية وطرق البحث:	٢٢
منهج الدراسة:	٢٥
مجتمع الدراسة:	٢٥
عينة الدراسة:	٢٥
طرق جمع البيانات	٢٦
الأساليب الإحصائية:	٢٦
نموذج الدراسة:	٢٧
أدوات الدراسة:	٢٧
حدود الدراسة:	٢٧
المراجع:	٢٩
أولاً: المراجع العربية	٢٩
ثانياً: المراجع الأجنبية	٣٣

المقدمة:

تعد الإدارة الصحية من المجالات الحيوية التي ترتبط بشكل مباشر بكفاءة النظم الصحية وقدرتها على تقديم خدمات طبية وإدارية ذات جودة عالية للمجتمع، حيث تسعى المؤسسات الصحية الحديثة إلى تطوير أساليب الإدارة والتنظيم بما يضمن تحسين مستوى الأداء المؤسسي ورفع كفاءة الخدمات الصحية المقدمة للمستفيدين. ومع تزايد التحديات التي تواجه الأنظمة الصحية مثل زيادة أعداد المرضى وتطور التقنيات الطبية وارتفاع تكاليف الرعاية الصحية، أصبح من الضروري تبني أساليب إدارية حديثة تعتمد على التخطيط والتنظيم واستخدام التكنولوجيا الحديثة في إدارة العمليات الصحية. لذلك أصبحت الإدارة الصحية المعاصرة تعتمد بشكل متزايد على التقنيات الرقمية والأنظمة المعلوماتية في تنظيم العمل الإداري وتحسين عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات الصحية بما يساهم في رفع كفاءة الأداء الإداري وتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة. (سقاط، ٢٠٢٤، ص ١٢٤).

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تحولاً كبيراً نحو التحول الرقمي في مختلف القطاعات الحكومية والخدمية، حيث أصبح استخدام التكنولوجيا الرقمية أحد الركائز الأساسية لتطوير الأداء المؤسسي وتحسين كفاءة العمل الإداري في المؤسسات العامة والخاصة. ويشير التحول الرقمي إلى توظيف التقنيات الرقمية الحديثة مثل نظم المعلومات وقواعد البيانات والذكاء الاصطناعي والتطبيقات الإلكترونية في إدارة العمليات التنظيمية وتقديم الخدمات للمستفيدين بشكل أكثر كفاءة وفاعلية. وقد ساهم هذا التحول في تحسين سرعة إنجاز المعاملات الإدارية، وتقليل الأخطاء البشرية، وتعزيز مستوى الشفافية الإدارية داخل المؤسسات، إضافة إلى تحسين إدارة الموارد المؤسسية ورفع كفاءة الأداء التنظيمي. (أبو النصر، ٢٠٢٣، ص ٥٢).

وفي السياق الصحي تحديداً، أصبح التحول الرقمي أحد أهم الاتجاهات الحديثة التي تسعى العديد من الدول إلى تطبيقها في القطاع الصحي بهدف تحسين جودة الخدمات الصحية وتعزيز كفاءة الإدارة الصحية داخل المستشفيات والمؤسسات الطبية. فقد ساعدت التقنيات الرقمية مثل السجلات الصحية الإلكترونية والتطبيقات الصحية الذكية والمنصات الرقمية للخدمات الطبية في تحسين إدارة المعلومات الصحية وتسريع الإجراءات الإدارية والطبية داخل المستشفيات. كما أسهم التحول الرقمي

في تعزيز التواصل بين الإدارات المختلفة داخل المؤسسات الصحية وتحسين عملية اتخاذ القرار الإداري من خلال توفير المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على كفاءة الأداء الإداري وجودة الخدمات الصحية المقدمة للمرضى. (الشراني، ٢٠٢٥، ص ٥١٢).

وعلى المستوى المحلي في المملكة العربية السعودية، شهد القطاع الصحي تطوراً ملحوظاً في مجال التحول الرقمي في إطار التوجهات الاستراتيجية لرؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تسعى إلى تطوير الخدمات الحكومية وتحسين كفاءة الأداء المؤسسي من خلال توظيف التقنيات الرقمية الحديثة. وقد تبنت وزارة الصحة السعودية العديد من المبادرات الرقمية مثل تطبيقات الخدمات الصحية الإلكترونية والمنصات الرقمية التي تهدف إلى تسهيل وصول المستفيدين إلى الخدمات الصحية وتحسين إدارة العمليات الصحية داخل المستشفيات. وعلى الرغم من هذا التطور، إلا أن الدراسات السابقة تشير إلى وجود تفاوت في مستوى تطبيق التحول الرقمي بين المؤسسات الصحية المختلفة، مما يستدعي إجراء المزيد من الدراسات التي تركز على تحليل أثر التحول الرقمي في تحسين الأداء الإداري داخل المؤسسات الصحية الحكومية. (الشهري، ٢٠٢٥، ص ٢١).

وانطلاقاً من ذلك، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على أثر التحول الرقمي في رفع كفاءة الأداء الإداري في المستشفيات الحكومية، حيث تسعى الدراسة إلى تحليل العلاقة بين تطبيق التقنيات الرقمية ومستوى كفاءة الأداء الإداري داخل المؤسسات الصحية. وتركز الدراسة الحالية على مدينة الملك سعود الطبية في مدينة الرياض باعتبارها إحدى أكبر المؤسسات الصحية الحكومية في المملكة العربية السعودية، حيث تحاول الدراسة التعرف على مدى إسهام التحول الرقمي في تطوير العمليات الإدارية وتحسين كفاءة الأداء المؤسسي داخل المستشفى، إضافة إلى استكشاف أبرز التحديات والفرص المرتبطة بتطبيق التحول الرقمي في الإدارة الصحية، وهو ما سيتم تناوله من خلال الإطار النظري والدراسة التطبيقية في الفصول التالية من البحث. (العنزي، ٢٠٢٥، ص ١١٨).

مشكلة الدراسة:

على الرغم من التطور الكبير الذي يشهده القطاع الصحي في العديد من دول العالم نتيجة التوسع في استخدام التقنيات الرقمية وتطبيقات التحول الرقمي، إلا أن العديد من المؤسسات الصحية ما زالت تواجه تحديات إدارية وتنظيمية تتعلق بكفاءة الأداء الإداري وسرعة إنجاز المعاملات ودقة إدارة المعلومات الصحية. ويظهر ذلك بوضوح في بعض المستشفيات الحكومية التي تعتمد بدرجات متفاوتة على الأنظمة الرقمية في إدارة عملياتها الإدارية، الأمر الذي يؤدي في بعض الأحيان إلى وجود فجوة بين الإمكانيات الرقمية المتاحة وبين مستوى الاستفادة الفعلية منها في تحسين كفاءة الأداء الإداري. وتشير العديد من الدراسات إلى أن التحول الرقمي يساهم في تحسين جودة الإدارة الصحية من خلال تسريع الإجراءات الإدارية وتعزيز كفاءة إدارة المعلومات وتحسين عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات الصحية، إلا أن مستوى تطبيق هذه التقنيات ما يزال يختلف من مؤسسة صحية إلى أخرى، كما أن نجاح التحول الرقمي يعتمد بدرجة كبيرة على مدى توافر البنية التحتية الرقمية والمهارات التقنية لدى العاملين في المؤسسات الصحية (سقاط، ٢٠٢٤، ص ١٢٥؛ العنزي، ٢٠٢٥، ص ١٢٠). كما تؤكد بعض التقارير والدراسات أن التحول الرقمي في القطاع الصحي أصبح ضرورة ملحة في ظل التوسع في الخدمات الصحية وزيادة الطلب على الخدمات الطبية، حيث تسعى الأنظمة الصحية الحديثة إلى توظيف التكنولوجيا الرقمية لتحسين كفاءة الإدارة الصحية ورفع جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين (أبو النصر، ٢٠٢٣، ص ٥٦؛ الشهري، ٢٠٢٥، ص ٢٤). وانطلاقاً من ذلك تتمثل مشكلة الدراسة في وجود حاجة متزايدة لفهم طبيعة العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء الإداري داخل المستشفيات الحكومية، ومدى قدرة الأنظمة الرقمية على تحسين العمليات الإدارية داخل هذه المؤسسات. ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما أثر التحول الرقمي في رفع كفاءة الأداء الإداري في المستشفيات الحكومية؟ ويتفرع عن هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية، من أبرزها: ما مستوى تطبيق التحول الرقمي في المستشفيات الحكومية؟ وما مدى إسهام التحول الرقمي في تحسين سرعة الإنجاز الإداري وجودة الأداء داخل المؤسسات الصحية؟ وما أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي في الإدارة الصحية؟.

وتسعى الدراسة الحالية للإجابة عن هذه التساؤلات من خلال دراسة تطبيقية على مدينة الملك سعود الطبية بمدينة الرياض بهدف تحليل واقع التحول الرقمي ومدى تأثيره في رفع كفاءة الأداء الإداري داخل المستشفيات الحكومية.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

- تسهم الدراسة في إثراء المعرفة النظرية في مجال الإدارة الصحية والتحول الرقمي من خلال تحليل العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء الإداري في المؤسسات الصحية الحكومية.
- تسد الدراسة فجوة في الأدبيات العلمية المتعلقة بدراسة تأثير التحول الرقمي في كفاءة الأداء الإداري داخل المستشفيات الحكومية في المملكة العربية السعودية.
- تقدم الدراسة إطاراً نظرياً متكاملًا يجمع بين مفاهيم التحول الرقمي والإدارة الصحية وكفاءة الأداء الإداري داخل المؤسسات الصحية.
- تساعد الدراسة في توسيع نطاق الدراسات العلمية التي تتناول تطبيقات التحول الرقمي في القطاع الصحي وربطها بموضوع كفاءة الأداء الإداري.
- تسهم الدراسة في دعم الدراسات المستقبلية التي تتناول التحول الرقمي في المؤسسات الصحية من خلال توفير قاعدة معرفية يمكن الاستناد إليها في أبحاث لاحقة.
- تقدم الدراسة نموذجاً تحليلياً يمكن استخدامه في دراسة العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء الإداري في مؤسسات خدمية أخرى.

الأهمية التطبيقية:

- تقدم الدراسة توصيات عملية يمكن أن تستفيد منها إدارات المستشفيات الحكومية في تطوير الأداء الإداري من خلال تطبيق تقنيات التحول الرقمي.

- تساعد نتائج الدراسة صانعي القرار في القطاع الصحي على تبني استراتيجيات فعالة لتعزيز التحول الرقمي في المؤسسات الصحية.
- تسهم الدراسة في تطوير آليات تقييم كفاءة الأداء الإداري في المستشفيات الحكومية في ظل تطبيق التقنيات الرقمية الحديثة.
- تساعد الدراسة المؤسسات الصحية على تحديد أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي والعمل على معالجتها.
- تسهم الدراسة في تطوير أدوات لقياس مستوى التحول الرقمي وأثره في كفاءة الأداء الإداري داخل المؤسسات الصحية.
- تساعد نتائج الدراسة في دعم خطط التحول الرقمي في القطاع الصحي بما يسهم في تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمستفيدين.

أهداف الدراسة:

الهدف العام

بيان أثر التحول الرقمي في رفع كفاءة الأداء الإداري في المستشفيات الحكومية لدى مدينة الملك سعود الطبية بالرياض.

الأهداف الفرعية:

- بيان أثر البنية التحتية الرقمية في رفع كفاءة الأداء الإداري في المستشفيات الحكومية لدى مدينة الملك سعود الطبية بالرياض.
- بيان أثر استخدام الأنظمة والتطبيقات الرقمية في رفع كفاءة الأداء الإداري في المستشفيات الحكومية لدى مدينة الملك سعود الطبية بالرياض.
- بيان أثر المهارات والكفايات الرقمية للموظفين في رفع كفاءة الأداء الإداري في المستشفيات الحكومية لدى مدينة الملك سعود الطبية بالرياض.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي:

ما أثر أثر التحول الرقمي في رفع كفاءة الأداء الإداري في المستشفيات الحكومية لدى مدينة الملك سعود الطبية بالرياض؟

الاسئلة الفرعية:

- ما أثر البنية التحتية الرقمية في رفع كفاءة الأداء الإداري في المستشفيات الحكومية لدى مدينة الملك سعود الطبية بالرياض؟
- ما أثر استخدام الأنظمة والتطبيقات الرقمية في رفع كفاءة الأداء الإداري في المستشفيات الحكومية لدى مدينة الملك سعود الطبية بالرياض.
- ما أثر المهارات والكفايات الرقمية للموظفين في رفع كفاءة الأداء الإداري في المستشفيات الحكومية لدى مدينة الملك سعود الطبية بالرياض؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية H1: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للتحول الرقمي في رفع كفاءة الأداء الإداري في المستشفيات الحكومية لدى مدينة الملك سعود الطبية بالرياض.

الفرضية الفرعية الاولى Ha: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للبنية التحتية الرقمية في رفع كفاءة الأداء الإداري في المستشفيات الحكومية لدى مدينة الملك سعود الطبية بالرياض.

الفرضية الفرعية الثانية Hb: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لاستخدام الأنظمة والتطبيقات الرقمية في رفع كفاءة الأداء الإداري في المستشفيات الحكومية لدى مدينة الملك سعود الطبية بالرياض.

الفرضية الفرعية الثالثة Hc: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للمهارات والكفايات الرقمية للموظفين في رفع كفاءة الأداء الإداري في المستشفيات الحكومية لدى مدينة الملك سعود الطبية بالرياض.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

تناولت دراسة العنزي (٢٠٢٥) بعنوان العلاقة بين الجاهزية التنظيمية وفاعلية التحول الرقمي الصحي في مستشفيات منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية موضوع التحول الرقمي في المؤسسات الصحية وعلاقته بكفاءة الأداء التنظيمي داخل المستشفيات. هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الجاهزية التنظيمية لدى المستشفيات لتطبيق التحول الرقمي، وقياس أثر هذه الجاهزية في نجاح تطبيق التقنيات الرقمية الصحية وتحسين كفاءة الأداء الإداري والخدمات الصحية المقدمة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسات التطبيقية في الإدارة الصحية، حيث تم جمع البيانات من العاملين في المستشفيات الحكومية بمنطقة حائل. تمثل مجتمع الدراسة في العاملين الإداريين والفنيين في المستشفيات الحكومية بالمنطقة، بينما تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الموظفين في الإدارات الصحية المختلفة داخل تلك المستشفيات. استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتضمنت مجموعة من المحاور التي تقيس الجاهزية التنظيمية والتحول الرقمي الصحي ومستوى الأداء الإداري.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الجاهزية التنظيمية ونجاح تطبيق التحول الرقمي في المستشفيات، حيث تبين أن المستشفيات التي تمتلك بنية تنظيمية وتقنية مناسبة تكون أكثر قدرة على تطبيق التقنيات الرقمية وتحقيق تحسينات واضحة في الأداء الإداري. كما أظهرت النتائج أن التحول الرقمي يساهم في تسريع الإجراءات الإدارية، وتحسين إدارة المعلومات الصحية، وتعزيز التنسيق بين الإدارات المختلفة داخل المستشفى. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير البنية التحتية الرقمية في المؤسسات الصحية، وتوفير برامج تدريبية للعاملين في

المجال الصحي، وتعزيز دعم القيادات الصحية لبرامج التحول الرقمي بما يسهم في رفع كفاءة الأداء الإداري داخل المستشفيات.

أجرت سقاط (٢٠٢٤) دراسة بعنوان التحول الرقمي في المنظمات العامة: دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية، وهدفت إلى التعرف على واقع التحول الرقمي في وزارة الصحة السعودية، وقياس أثر تطبيق التقنيات الرقمية في تحسين الأداء الإداري والخدمات الصحية المقدمة للمستفيدين. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل مستوى تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات الصحية الحكومية، حيث تم جمع البيانات من عدد من العاملين في الإدارات الصحية المختلفة التابعة لوزارة الصحة. تمثل مجتمع الدراسة في الموظفين العاملين في القطاع الصحي الحكومي، بينما تم اختيار عينة من الموظفين الإداريين في المؤسسات الصحية التابعة للوزارة. استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات بهدف قياس مستوى تطبيق التحول الرقمي وتأثيره في كفاءة الأداء المؤسسي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يعد من العوامل الأساسية التي تسهم في تطوير الأداء الإداري في المؤسسات الصحية الحكومية، حيث يؤدي تطبيق الأنظمة الرقمية إلى تحسين سرعة إنجاز المعاملات الإدارية وتقليل الاعتماد على الإجراءات الورقية. كما بينت النتائج أن التحول الرقمي يسهم في تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، وتعزيز مستوى الشفافية الإدارية داخل المؤسسات الصحية. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير الاستراتيجيات الوطنية للتحول الرقمي في القطاع الصحي، وتعزيز الاستثمار في الأنظمة الصحية الرقمية، إضافة إلى تدريب الموظفين على استخدام التقنيات الحديثة بما يسهم في رفع كفاءة الأداء الإداري داخل المؤسسات الصحية.

أجرى زكري (٢٠٢٤) دراسة بعنوان دور التحول الرقمي في تطوير الأداء الإداري بالقطاع السياحي: دراسة تطبيقية على محافظة بورسعيد، وهدفت إلى تحليل أثر التحول الرقمي في تحسين كفاءة الأداء الإداري داخل المؤسسات الحكومية والخدمية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة ميدانية على عدد من المؤسسات السياحية الحكومية في محافظة بورسعيد. تمثل مجتمع الدراسة في العاملين في المؤسسات السياحية الحكومية، بينما تكونت عينة الدراسة من

مجموعة من الموظفين الإداريين في تلك المؤسسات. استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات بهدف قياس مستوى تطبيق التحول الرقمي وتأثيره في تطوير الأداء الإداري.

وأظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يسهم بشكل كبير في تحسين كفاءة الأداء الإداري داخل المؤسسات الحكومية، حيث يؤدي استخدام الأنظمة الرقمية إلى تسريع الإجراءات الإدارية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين. كما أكدت النتائج أن التحول الرقمي يساعد في تحسين إدارة المعلومات وتطوير عملية اتخاذ القرار الإداري داخل المؤسسات. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام التقنيات الرقمية في المؤسسات الحكومية والخدمية، وتطوير البنية التحتية التكنولوجية، وتدريب الموظفين على استخدام الأنظمة الرقمية بما يسهم في تحسين الأداء الإداري ورفع كفاءة العمل المؤسسي.

تناولت دراسة الشاعر (٢٠٢٣) بعنوان التحول الرقمي كمدخل لتطوير الأداء الإداري بمديرية الشباب والرياضة بالشرقية موضوع التحول الرقمي ودوره في تطوير الأداء الإداري داخل المؤسسات الحكومية. هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية ومدى تأثيره في تحسين كفاءة الأداء الإداري للعاملين. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم جمع البيانات من العاملين في مديرية الشباب والرياضة بمحافظة الشرقية. تمثل مجتمع الدراسة في العاملين في المديرية، بينما تكونت عينة الدراسة من عدد من الموظفين الإداريين في الإدارات المختلفة. استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات بهدف قياس مستوى تطبيق التحول الرقمي وتأثيره في الأداء الإداري.

وأظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يسهم في تطوير الأداء الإداري من خلال تسهيل الإجراءات الإدارية وتحسين سرعة إنجاز المعاملات داخل المؤسسات الحكومية. كما أظهرت النتائج أن استخدام الأنظمة الإلكترونية يساعد في تحسين مستوى التواصل الإداري بين الإدارات المختلفة داخل المؤسسة. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام التقنيات الرقمية في المؤسسات الحكومية، وتوفير برامج تدريبية للعاملين على استخدام الأنظمة الرقمية، وتطوير السياسات الإدارية التي تدعم تطبيق التحول الرقمي بما يسهم في تحسين كفاءة الأداء الإداري.

أجرت محمد (٢٠٢٣) دراسة بعنوان أثر التحول الرقمي على إنتاجية العاملين: دراسة قياسية بالتطبيق على القطاع العام، وهدفت إلى تحليل تأثير التحول الرقمي في تحسين إنتاجية العاملين وكفاءة الأداء الإداري في المؤسسات الحكومية. اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي التحليلي باستخدام الأساليب الإحصائية لتحليل العلاقة بين التحول الرقمي وإنتاجية العاملين. تمثل مجتمع الدراسة في العاملين في عدد من المؤسسات الحكومية، بينما تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الموظفين الإداريين في القطاع العام. استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يسهم في تحسين إنتاجية العاملين ورفع كفاءة الأداء الإداري داخل المؤسسات الحكومية، حيث يؤدي استخدام الأنظمة الرقمية إلى تسريع الإجراءات الإدارية وتقليل الأخطاء وتحسين جودة العمل. كما بينت النتائج أن المؤسسات التي تعتمد على التقنيات الرقمية الحديثة تحقق مستويات أعلى من الكفاءة التنظيمية مقارنة بالمؤسسات التقليدية. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز برامج التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية، وتوفير التدريب المستمر للعاملين، وتطوير البنية التحتية الرقمية بما يسهم في تحسين كفاءة الأداء الإداري والإنتاجية المؤسسية.

أجرت علي (٢٠٢١) دراسة بعنوان أثر التحول الرقمي والثقافة التنظيمية على تنمية الأداء الإداري: دراسة تطبيقية على جامعة بني سويف، وهدفت إلى تحليل العلاقة بين التحول الرقمي والثقافة التنظيمية وتأثيرهما في تطوير الأداء الإداري داخل المؤسسات التعليمية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم جمع البيانات من العاملين في جامعة بني سويف. تمثل مجتمع الدراسة في العاملين الإداريين في الجامعة، بينما تكونت عينة الدراسة من عدد من الموظفين في الإدارات المختلفة. استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات بهدف قياس مستوى تطبيق التحول الرقمي وتأثيره في تطوير الأداء الإداري.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين التحول الرقمي ومستوى الأداء الإداري، حيث يسهم استخدام التقنيات الرقمية في تحسين سرعة إنجاز المعاملات الإدارية وتطوير جودة العمل

الإداري داخل المؤسسات. كما أظهرت النتائج أن الثقافة التنظيمية تلعب دوراً مهماً في نجاح تطبيق التحول الرقمي داخل المؤسسات. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز ثقافة التحول الرقمي داخل المؤسسات التعليمية، وتطوير برامج تدريبية للعاملين على استخدام التقنيات الحديثة، وتوفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لتطبيق التحول الرقمي بشكل فعال.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

أجرت كوريا وزملاؤها (٢٠٢٥) دراسة بعنوان هيكلية الموارد في التحول الرقمي للمستشفيات، وهدفت إلى تحليل كيفية إدارة الموارد الرقمية داخل المستشفيات ودورها في تنفيذ التحول الرقمي في المؤسسات الصحية. اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي باستخدام أسلوب دراسة الحالة المتعددة، حيث شملت الدراسة ثلاث مستشفيات مختلفة من حيث طبيعة العمل والتنظيم. تمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات الصحية التي تطبق برامج التحول الرقمي، بينما شملت عينة الدراسة ثلاث مستشفيات عامة وخاصة وبحثية. استخدمت الدراسة المقابلات شبه المنظمة مع العاملين في الإدارة الصحية إضافة إلى تحليل الوثائق التنظيمية المتعلقة بالتحول الرقمي داخل هذه المؤسسات.

أظهرت نتائج الدراسة أن إدارة الموارد الرقمية تلعب دوراً رئيسياً في نجاح التحول الرقمي داخل المستشفيات، حيث تختلف استراتيجيات تطبيق التحول الرقمي باختلاف طبيعة المؤسسة الصحية. كما بينت النتائج أن المستشفيات العامة تميل إلى الاعتماد على تطوير الموارد الرقمية الداخلية، بينما تعتمد المستشفيات الخاصة على الشراكات التقنية الخارجية. وأكدت الدراسة أن نجاح التحول الرقمي يسهم في تحسين كفاءة العمليات الإدارية، وزيادة سرعة إنجاز المعاملات، وتحسين إدارة البيانات الصحية. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير استراتيجيات واضحة لإدارة الموارد الرقمية داخل المستشفيات، وتعزيز التعاون بين الإدارات التقنية والإدارية، وتوفير الدعم المؤسسي لتطبيق التحول الرقمي بشكل فعال.

أجرى هوندا وزملاؤه (٢٠٢٥) دراسة بعنوان التحول الرقمي في المؤسسات الصحية في عصر الصناعة الرابعة، وهدفت إلى تحليل العوامل التي تسهم في نجاح التحول الرقمي داخل المؤسسات الصحية، والتعرف على تأثير التقنيات الرقمية في تحسين الكفاءة التشغيلية والإدارية في المستشفيات.

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي من خلال مراجعة منهجية للأدبيات العلمية، حيث قام الباحثون بتحليل مجموعة كبيرة من الدراسات العلمية المتعلقة بالتحول الرقمي في المؤسسات الصحية. تمثل مجتمع الدراسة في الأدبيات العلمية المتعلقة بالتحول الرقمي في القطاع الصحي، بينما تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من الأبحاث المنشورة في المجالات العلمية المتخصصة. استخدمت الدراسة تحليل المحتوى العلمي كأداة رئيسية لجمع البيانات وتحليلها.

أظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يسهم بشكل كبير في تحسين كفاءة العمليات التشغيلية والإدارية داخل المؤسسات الصحية، حيث يؤدي استخدام الأنظمة الرقمية إلى تحسين معالجة المعلومات وتسهيل إدارة البيانات الطبية والإدارية. كما أكدت النتائج أن القيادة التنظيمية والتعاون بين الأقسام التقنية والإدارية يعدان من أهم العوامل التي تساعد على نجاح التحول الرقمي في المستشفيات. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير استراتيجيات شاملة للتحول الرقمي داخل المؤسسات الصحية، وتعزيز ثقافة الابتكار الرقمي بين العاملين، والاستثمار في التدريب والتطوير المهني للكوادر الصحية والإدارية بما يدعم تطبيق التقنيات الرقمية الحديثة.

أجرى إيبو وأوكوي (٢٠٢٥) دراسة بعنوان تحويل تقديم الخدمات الصحية: مراجعة شاملة للتحول الرقمي في القطاع الصحي، وهدفت إلى تحليل دور التقنيات الرقمية في تطوير أنظمة الرعاية الصحية وتحسين كفاءة الخدمات والإدارة داخل المستشفيات. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات العلمية الحديثة حول التحول الرقمي في المؤسسات الصحية. تمثل مجتمع الدراسة في الدراسات العلمية المتعلقة بالتحول الرقمي في قطاع الصحة، بينما شملت عينة الدراسة مجموعة من الأبحاث الحديثة المنشورة في قواعد البيانات العالمية. استخدمت الدراسة تحليل الأدبيات العلمية كأداة لجمع البيانات وتحليلها.

أظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يسهم في تحسين كفاءة الأداء الإداري في المستشفيات من خلال استخدام التقنيات الرقمية مثل السجلات الصحية الإلكترونية والتطبيب عن بعد وتحليل البيانات الصحية. كما بينت النتائج أن استخدام التكنولوجيا الرقمية يؤدي إلى تحسين إدارة الموارد الصحية وتقليل التكاليف التشغيلية وتحسين تجربة المرضى. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز القيادة الرقمية

داخل المؤسسات الصحية، وتطوير برامج تدريبية للعاملين على استخدام التكنولوجيا الصحية، وتوفير التمويل اللازم لتطوير البنية التحتية الرقمية في المستشفيات.

أجرى ماورو ونوتو وبرينستيني وسارتو (٢٠٢٤) دراسة بعنوان التحول الرقمي في الرعاية الصحية: تقييم دور التقنيات الرقمية في دعم العمليات الإدارية، وهدفت إلى تحليل تأثير التقنيات الرقمية الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء وتحليل البيانات الضخمة في تطوير العمليات الإدارية داخل المؤسسات الصحية. اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي الاستكشافي باستخدام أسلوب دلفي، حيث تم جمع آراء مجموعة من الخبراء المتخصصين في الإدارة الصحية والتكنولوجيا الرقمية. تمثل مجتمع الدراسة في خبراء التحول الرقمي في المؤسسات الصحية، بينما تكونت عينة الدراسة من عدد من الخبراء والمتخصصين في الإدارة الصحية والتكنولوجيا. استخدمت الدراسة المقابلات المتخصصة وتحليل آراء الخبراء كأداة رئيسية لجمع البيانات.

أظهرت نتائج الدراسة أن التقنيات الرقمية الحديثة تلعب دوراً محورياً في تحسين كفاءة العمليات الإدارية داخل المستشفيات، حيث تساعد أنظمة الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في دعم اتخاذ القرار الإداري وتحسين إدارة الموارد الصحية. كما أوضحت النتائج أن إنترنت الأشياء يعد من أكثر التقنيات تأثيراً في تحسين إدارة العمليات داخل المستشفيات، بينما جاءت تقنيات البلوك تشين بدرجة تأثير أقل. وأكدت الدراسة أن نجاح التحول الرقمي يعتمد بدرجة كبيرة على مهارات الموظفين وقدرتهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب العاملين في المؤسسات الصحية على التقنيات الرقمية، وتطوير السياسات التنظيمية التي تدعم التحول الرقمي، والاستثمار في الأنظمة الرقمية التي تسهم في تحسين الأداء الإداري والخدمات الصحية.

تناولت دراسة ستو مبوس وزملائه (٢٠٢٣) بعنوان التحول الرقمي في الرعاية الصحية: تقبل التكنولوجيا وتطبيقاتها موضوع التحول الرقمي في المؤسسات الصحية وتأثيره في تطوير الأداء الإداري والتنظيمي داخل المستشفيات. هدفت الدراسة إلى تحليل التغيرات التي أحدثتها التقنيات الرقمية الحديثة في قطاع الرعاية الصحية، والتعرف على دور الأنظمة الرقمية في تحسين العمليات الإدارية والطبية. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي القائم على المراجعة المنهجية للدراسات

السابقة، حيث قام الباحثون بتحليل عدد كبير من الدراسات المنشورة في قواعد بيانات علمية عالمية مثل سكوبس وساينس دايركت وببمد. تمثل مجتمع الدراسة في الأدبيات العلمية المتعلقة بالتحول الرقمي في الصحة، بينما تمثلت عينة الدراسة في مجموعة كبيرة من الدراسات التي تناولت موضوع التحول الرقمي في المؤسسات الصحية خلال سنوات متعددة. استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى للأبحاث السابقة كأداة لجمع البيانات وتحليلها بهدف استخلاص الاتجاهات العامة للتحول الرقمي في القطاع الصحي.

أظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي أصبح أحد أهم العوامل المؤثرة في تطوير الإدارة الصحية وتحسين كفاءة العمليات داخل المستشفيات، حيث أسهمت التقنيات الرقمية مثل السجلات الصحية الإلكترونية وتحليل البيانات والذكاء الاصطناعي في تسريع الإجراءات الإدارية وتحسين جودة اتخاذ القرار. كما أكدت النتائج أن استخدام الأنظمة الرقمية يساهم في تقليل الأخطاء الإدارية والطبية، وتحسين التواصل بين الأقسام المختلفة داخل المستشفى، إضافة إلى تحسين إدارة الموارد الصحية. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الاستثمار في البنية التحتية الرقمية داخل المؤسسات الصحية، وتطوير مهارات العاملين في استخدام التقنيات الرقمية، ووضع استراتيجيات وطنية للتحول الرقمي في القطاع الصحي بما يساهم في رفع كفاءة الأداء الإداري والخدمات الصحية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

أوجه التشابه:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة وجود قدر كبير من التشابه بينها في تناول موضوع التحول الرقمي وعلاقته بتطوير الأداء الإداري داخل المؤسسات المختلفة، حيث ركزت معظم الدراسات على تحليل دور التقنيات الرقمية في تحسين كفاءة العمل المؤسسي وتسريع الإجراءات الإدارية. فقد أكدت دراسة العنزي (٢٠٢٥) أهمية الجاهزية التنظيمية في نجاح تطبيق التحول الرقمي في المستشفيات، كما أوضحت دراسة سقاط (٢٠٢٤) أن تطبيق الأنظمة الرقمية في وزارة الصحة يساهم في تحسين الأداء الإداري وجودة الخدمات الصحية المقدمة للمستفيدين. كما توصلت دراسة محمد (٢٠٢٣) إلى أن التحول الرقمي يساهم في رفع إنتاجية العاملين وتحسين كفاءة الأداء

الإداري في المؤسسات الحكومية، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة الشاعر (٢٠٢٣) التي أكدت أن استخدام الأنظمة الرقمية يساعد في تسهيل الإجراءات الإدارية وتحسين مستوى التواصل بين الإدارات داخل المؤسسة.

كما يظهر التشابه بين الدراسات العربية والأجنبية في التأكيد على الدور المحوري للتقنيات الرقمية في تطوير الإدارة الصحية وتحسين كفاءة العمليات التنظيمية. فقد أكدت دراسة ستو مبوس وزملائه (٢٠٢٣) أن التحول الرقمي يساهم في تحسين إدارة المعلومات الصحية وتعزيز جودة اتخاذ القرار داخل المؤسسات الصحية، بينما أوضحت دراسة ماورو وزملائه (٢٠٢٤) أن التقنيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء تساعد في تحسين العمليات الإدارية داخل المستشفيات. كما بينت دراسة هوندال وزملائه (٢٠٢٥) أن التحول الرقمي يساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية والإدارية في المؤسسات الصحية، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة إيبي وأوكوي (٢٠٢٥) التي أكدت أن استخدام الأنظمة الرقمية يساهم في تحسين إدارة الموارد الصحية وتقليل التكاليف التشغيلية داخل المستشفيات.

أوجه الاختلاف:

على الرغم من وجود تشابه في الأهداف العامة للدراسات السابقة، إلا أنها اختلفت في طبيعة المجال التطبيقي ومجتمع الدراسة. فقد ركزت بعض الدراسات على القطاع الصحي بشكل مباشر مثل دراسة العنزي (٢٠٢٥) التي تناولت مستشفيات منطقة حائل، ودراسة سقاط (٢٠٢٤) التي ركزت على وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية، في حين تناولت دراسات أخرى مؤسسات غير صحية مثل دراسة زكري (٢٠٢٤) التي تناولت القطاع السياحي، ودراسة الشاعر (٢٠٢٣) التي ركزت على مديرية الشباب والرياضة، وكذلك دراسة علي (٢٠٢١) التي طبقت على جامعة بني سويف. ويعكس ذلك تنوع البيئات التطبيقية التي تناولت موضوع التحول الرقمي وتأثيره في الأداء الإداري، مما يدل على أن مفهوم التحول الرقمي أصبح موضوعاً مشتركاً بين مختلف القطاعات الخدمية والإدارية.

كما اختلفت الدراسات السابقة في المناهج البحثية المستخدمة وأدوات جمع البيانات، حيث اعتمدت معظم الدراسات العربية مثل دراسة محمد (٢٠٢٣) ودراسة سقاط (٢٠٢٤) على المنهج الوصفي

التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من العاملين في المؤسسات. في المقابل اعتمدت بعض الدراسات الأجنبية على مناهج بحثية مختلفة، مثل دراسة كوريا وزملائه (٢٠٢٥) التي استخدمت منهج دراسة الحالة في تحليل تطبيق التحول الرقمي في المستشفيات، ودراسة ماورو وزملائه (٢٠٢٤) التي استخدمت أسلوب دلفي لجمع آراء الخبراء في مجال التحول الرقمي الصحي، كما اعتمدت دراسة هوندا وزملائه (٢٠٢٥) على المراجعة المنهجية للأدبيات العلمية، وهو ما يعكس تنوع الأساليب البحثية المستخدمة لدراسة موضوع التحول الرقمي في المؤسسات الصحية.

الفجوة البحثية التي تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن العديد من الدراسات تناولت موضوع التحول الرقمي وعلاقته بالأداء الإداري في مجالات مختلفة، إلا أن معظم هذه الدراسات ركزت على قطاعات حكومية أو تعليمية أو خدمية عامة، بينما تناولت بعض الدراسات الأجنبية التحول الرقمي في القطاع الصحي بصورة عامة دون التركيز على بيئة صحية محددة في المملكة العربية السعودية. كما أن بعض الدراسات مثل دراسة العنزي (٢٠٢٥) ركزت على الجاهزية التنظيمية للتحول الرقمي في مستشفيات منطقة حائل، في حين ركزت دراسة سقاط (٢٠٢٤) على واقع التحول الرقمي في وزارة الصحة، بينما تناولت دراسات أخرى تأثير التحول الرقمي في الأداء الإداري في قطاعات غير صحية مثل السياحة أو المؤسسات التعليمية. وانطلاقاً من ذلك أرى أن هناك حاجة إلى دراسة تطبيقية متخصصة تركز بصورة مباشرة على أثر التحول الرقمي في رفع كفاءة الأداء الإداري داخل المستشفيات الحكومية في المملكة العربية السعودية. لذلك جاءت دراستي الحالية بعنوان أثر التحول الرقمي في رفع كفاءة الأداء الإداري في المستشفيات الحكومية: دراسة تطبيقية على مدينة الملك سعود الطبية بالرياض بهدف سد هذه الفجوة البحثية من خلال تحليل العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء الإداري في واحدة من أكبر المؤسسات الصحية الحكومية في المملكة، بما يسهم في تقديم نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير الإدارة الصحية ودعم برامج التحول الرقمي في القطاع الصحي السعودي.

المنطلقات النظرية للدراسة:

١. التحول الرقمي

مفهوم التحول الرقمي

يعد التحول الرقمي من المفاهيم الحديثة التي ظهرت نتيجة التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث يشير إلى استخدام التقنيات الرقمية الحديثة في تطوير العمليات التنظيمية والإدارية داخل المؤسسات بما يساهم في تحسين كفاءة الأداء وتطوير الخدمات المقدمة للمستخدمين. ويشمل التحول الرقمي توظيف الأنظمة الإلكترونية وقواعد البيانات والتطبيقات الرقمية في إدارة الأعمال المؤسسية وتحسين سرعة الإنجاز ودقة المعلومات. كما يهدف التحول الرقمي إلى إحداث تغيير شامل في أساليب العمل التقليدية وتحويلها إلى أنظمة تعتمد على التكنولوجيا الرقمية بما يساهم في رفع كفاءة الأداء الإداري وتحسين جودة الخدمات المؤسسية. (أبو النصر، ٢٠٢٣، ص ٤٩).

أهمية التحول الرقمي

تتمثل أهمية التحول الرقمي في كونه أحد أهم الأدوات التي تساهم في تطوير الأداء المؤسسي وتحسين كفاءة الإدارة في المؤسسات الحكومية والخدمية، حيث يساعد في تسريع الإجراءات الإدارية وتقليل الأخطاء البشرية وتحسين مستوى الشفافية في العمل الإداري. كما يساهم التحول الرقمي في تحسين إدارة المعلومات وتسهيل عملية اتخاذ القرار الإداري من خلال توفير البيانات الدقيقة في الوقت المناسب، إضافة إلى دوره في تطوير الخدمات المقدمة للمستخدمين وتحسين جودة العمل المؤسسي. كما يعد التحول الرقمي أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز كفاءة المؤسسات الحكومية في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة. (السمري، ٢٠٢٤، ص ٢٢٣).

أبعاد التحول الرقمي

١. البنية التحتية الرقمية

تشير البنية التحتية الرقمية إلى مجموعة الموارد التقنية التي تعتمد عليها المؤسسات في تطبيق التحول الرقمي، مثل أجهزة الحاسوب والشبكات الإلكترونية وقواعد البيانات وأنظمة المعلومات

المختلفة. وتمثل هذه البنية الأساس الذي تقوم عليه عملية التحول الرقمي داخل المؤسسات، حيث تتيح إمكانية إدارة المعلومات بشكل إلكتروني وتسهيل تبادل البيانات بين الإدارات المختلفة. كما تسهم البنية التحتية الرقمية المتطورة في تحسين كفاءة العمليات الإدارية وتعزيز سرعة إنجاز المعاملات داخل المؤسسات الحكومية والخدمية. (بحيري، ٢٠٢٤، ص ٧٣٠).

٢. استخدام الأنظمة والتطبيقات الرقمية

يقصد باستخدام الأنظمة والتطبيقات الرقمية مدى اعتماد المؤسسات على الأنظمة الإلكترونية والتطبيقات الرقمية في تنفيذ العمليات الإدارية المختلفة مثل إدارة البيانات والمراسلات الإلكترونية ونظم إدارة الموارد المؤسسية. ويساعد استخدام هذه الأنظمة في تحسين كفاءة العمل الإداري وتقليل الاعتماد على الإجراءات الورقية التقليدية، كما يسهم في تسريع إنجاز المعاملات وتحسين مستوى التواصل بين الإدارات المختلفة داخل المؤسسة. ويعد الاعتماد على الأنظمة الرقمية أحد المؤشرات المهمة على نجاح عملية التحول الرقمي داخل المؤسسات الحكومية والخدمية. (الشهابي، ٢٠٢٣، ص ٥١٦٠).

٣. المهارات والكفايات الرقمية للموظفين

تمثل المهارات الرقمية للموظفين أحد العوامل الأساسية لنجاح تطبيق التحول الرقمي داخل المؤسسات، حيث يعتمد نجاح استخدام التقنيات الرقمية على قدرة العاملين على التعامل مع الأنظمة الإلكترونية والتطبيقات الرقمية المختلفة. وتشمل هذه المهارات القدرة على استخدام الحاسوب والتعامل مع قواعد البيانات والبرامج الرقمية المختلفة التي تستخدم في إدارة العمل المؤسسي. كما تسهم تنمية المهارات الرقمية لدى الموظفين في تحسين كفاءة الأداء الإداري وتعزيز القدرة على الاستفادة من التقنيات الحديثة في تطوير العمل المؤسسي. (محمد، ٢٠٢٣، ص ٤٩٨).

٢. الأداء الإداري

مفهوم الأداء الإداري

يشير الأداء الإداري إلى مستوى كفاءة وفعالية العمليات الإدارية التي يقوم بها العاملون داخل المؤسسة بهدف تحقيق الأهداف التنظيمية بكفاءة وفاعلية. ويتضمن الأداء الإداري مجموعة من الأنشطة الإدارية مثل التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، والتي تسهم في تنظيم العمل المؤسسي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة. كما يعكس الأداء الإداري مدى قدرة المؤسسة على استغلال الموارد المتاحة بطريقة فعالة لتحقيق أفضل النتائج الممكنة. (علي، ٢٠٢١، ص ٦٣).

أهمية الأداء الإداري

يعد الأداء الإداري من العوامل الأساسية التي تؤثر في نجاح المؤسسات واستمرارها، حيث يسهم في تحسين كفاءة العمل المؤسسي وتحقيق الأهداف التنظيمية بكفاءة عالية. كما يساعد الأداء الإداري الجيد في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين وتعزيز مستوى رضاهم عن الخدمات التي تقدمها المؤسسة. إضافة إلى ذلك يسهم الأداء الإداري الفعال في تحسين استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات المختلفة في بيئة العمل المعاصرة. (زكري، ٢٠٢٤، ص ٧٩).

أبعاد الأداء الإداري

تتمثل أبعاد الأداء الإداري في مجموعة من المؤشرات التي تعكس مستوى كفاءة العمل الإداري داخل المؤسسة، ومن أبرز هذه الأبعاد سرعة إنجاز المعاملات الإدارية، وجودة الأداء الإداري، ودقة العمل وتقليل الأخطاء، وكفاءة استخدام الموارد، ومستوى التنسيق والتواصل بين الإدارات المختلفة داخل المؤسسة، حيث تسهم هذه الأبعاد في قياس مستوى الأداء الإداري وتحديد نقاط القوة والضعف في العمل المؤسسي. (الشاعر، ٢٠٢٣، ص ٢٥٦).

المفاهيم المرتبطة بالدراسة:

التحول الرقمي: عملية استخدام التقنيات الرقمية الحديثة في تطوير العمليات التنظيمية والإدارية داخل المؤسسات بهدف تحسين كفاءة الأداء وتطوير الخدمات المقدمة للمستخدمين. (أبو النصر، ٢٠٢٣، ص ٥١).

الأداء الإداري: مستوى كفاءة وفعالية الأنشطة الإدارية التي يقوم بها العاملون داخل المؤسسة لتحقيق الأهداف التنظيمية بكفاءة وفاعلية. (علي، ٢٠٢١، ص ٦٥).

الإدارة الصحية: مجموعة العمليات الإدارية والتنظيمية التي تهدف إلى إدارة المؤسسات الصحية وتقديم الخدمات الطبية بكفاءة وفاعلية. (سقاط، ٢٠٢٤، ص ١٢٣).

البنية التحتية الرقمية: مجموعة الموارد التقنية والتكنولوجية التي تعتمد عليها المؤسسات في تطبيق التحول الرقمي مثل الشبكات الإلكترونية وقواعد البيانات وأنظمة المعلومات. (بحيري، ٢٠٢٤، ص ٧٣٢).

الكفايات الرقمية: مجموعة المهارات والمعارف التي يمتلكها الأفراد وتمكنهم من استخدام التقنيات الرقمية والأنظمة الإلكترونية بكفاءة في بيئة العمل. (محمد، ٢٠٢٣، ص ٥٠٠).

نظريات الدراسة:

١. نظرية انتشار الابتكار (Diffusion of Innovation Theory)

تعد نظرية انتشار الابتكار من النظريات المهمة التي تفسر كيفية تبني الأفراد والمؤسسات للتقنيات الجديدة، وقد وضعها العالم إيفريت روجرز عام ١٩٦٢، حيث أوضح أن الابتكارات التقنية لا تنتشر في المجتمع بشكل مفاجئ وإنما تمر بعدة مراحل تبدأ بالوعي بالابتكار ثم الاهتمام به ثم تقييمه وتجربته وأخيراً تبنيه بشكل كامل داخل المنظمة. وترى هذه النظرية أن تبني التكنولوجيا يعتمد على مجموعة من العوامل مثل سهولة استخدام التقنية ومدى فائدتها المتوقعة وقدرة الأفراد على التكيف معها، كما تشير إلى أن المؤسسات التي تمتلك ثقافة تنظيمية داعمة للتغيير تكون أكثر قدرة على تبني الابتكارات التقنية مقارنة بالمؤسسات التقليدية. (الشاعر، ٢٠٢٣، ص ٢٥٦).

كما توضح نظرية انتشار الابتكار أن عملية تبني التقنيات الحديثة داخل المؤسسات تمر بمراحل متعددة تشمل مرحلة المعرفة بالتكنولوجيا الجديدة ثم مرحلة الإقناع بأهميتها ثم مرحلة اتخاذ القرار بتبنيها، وبعد ذلك مرحلة التطبيق وأخيراً مرحلة التأكيد والاستمرار في استخدامها. وتشير النظرية إلى أن سرعة انتشار الابتكار داخل المؤسسات تعتمد على عوامل عديدة مثل مستوى التعليم والتدريب لدى العاملين ومدى توافر البنية التحتية التكنولوجية داخل المؤسسة، إضافة إلى دور القيادة الإدارية في دعم تبني الابتكارات التقنية داخل بيئة العمل. (محمد، ٢٠٢٣، ص ٤٩٨).

وتطبيقاً لهذه النظرية في الدراسة الحالية، فإن التحول الرقمي في المستشفيات الحكومية يمثل أحد أشكال الابتكار الإداري والتكنولوجي الذي تسعى المؤسسات الصحية إلى تبنيه لتحسين كفاءة الأداء الإداري. ويعتمد نجاح تطبيق التحول الرقمي داخل المستشفيات على مدى استعداد العاملين لتبني التقنيات الرقمية ومدى قدرتهم على استخدام الأنظمة الإلكترونية في إدارة العمل الإداري، كما يساهم دعم الإدارة العليا وتوفير التدريب اللازم للعاملين في تسريع انتشار استخدام التقنيات الرقمية داخل المؤسسات الصحية وتحقيق الاستفادة القصوى منها في تطوير الأداء الإداري. (علي، ٢٠٢١، ص ٦٣).

٢. نظرية النظم (Systems Theory)

تعد نظرية النظم من النظريات الأساسية في العلوم الإدارية والتنظيمية، وقد ارتبطت بأعمال العالم لودفيغ فون برتالانفي عام ١٩٥٠، حيث تنظر هذه النظرية إلى المؤسسة باعتبارها نظاماً متكاملًا يتكون من مجموعة من الأجزاء أو العناصر المترابطة التي تعمل معاً لتحقيق أهداف محددة. وتشير النظرية إلى أن أي تغيير يحدث في أحد أجزاء النظام يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في بقية أجزاء النظام، ولذلك فإن المؤسسات تعتمد على التنسيق والتكامل بين مختلف وحداتها التنظيمية لتحقيق الكفاءة والفاعلية في الأداء.

وتؤكد نظرية النظم أن المؤسسات لا تعمل بمعزل عن البيئة المحيطة بها، بل تتفاعل مع هذه البيئة من خلال تبادل المعلومات والموارد المختلفة. كما تشير النظرية إلى أن نجاح المؤسسات يعتمد على قدرتها على إدارة المدخلات والعمليات والمخرجات بشكل متكامل، حيث تمثل المدخلات

الموارد البشرية والتكنولوجية والمادية، بينما تمثل العمليات الأنشطة الإدارية والتنظيمية التي تقوم بها المؤسسة، أما المخرجات فتتمثل في الخدمات أو المنتجات التي تقدمها للمجتمع.

ويمكن تطبيق هذه النظرية في الدراسة الحالية من خلال النظر إلى المستشفيات الحكومية باعتبارها نظاماً تنظيمية متكاملة تعتمد في عملها على مجموعة من الموارد البشرية والتكنولوجية والتنظيمية. ويعد التحول الرقمي أحد العناصر المهمة التي تسهم في تطوير هذا النظام من خلال تحسين إدارة المعلومات وتعزيز التواصل بين الإدارات المختلفة داخل المستشفى، مما يسهم في تحسين كفاءة العمليات الإدارية ورفع مستوى الأداء المؤسسي داخل المؤسسات الصحية. (الشاعر، ٢٠٢٣، ص٢٥٦).

٣. نظرية الإدارة الإلكترونية

تعد نظرية الإدارة الإلكترونية من النظريات الحديثة في مجال الإدارة العامة وإدارة المؤسسات، وقد ظهرت مع التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خلال تسعينيات القرن العشرين، حيث ركزت على استخدام التقنيات الرقمية والأنظمة الإلكترونية في إدارة العمليات الإدارية داخل المؤسسات. وترى هذه النظرية أن استخدام التكنولوجيا الرقمية يسهم في تحسين كفاءة الأداء الإداري من خلال تقليل الاعتماد على الإجراءات الورقية التقليدية وتسهيل تبادل المعلومات بين الإدارات المختلفة داخل المؤسسة. (محمد، ٢٠٢٣، ص٤٩٨).

كما تؤكد هذه النظرية أن الإدارة الإلكترونية تسهم في تطوير أساليب العمل الإداري من خلال استخدام الأنظمة الرقمية في إدارة الوثائق والمراسلات وتنظيم العمليات الإدارية المختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى تسريع إنجاز المعاملات وتحسين دقة المعلومات وتقليل الأخطاء الإدارية. كما تساعد الإدارة الإلكترونية في تعزيز الشفافية الإدارية وتحسين مستوى الرقابة على الأداء المؤسسي، إضافة إلى دورها في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين. (علي، ٢٠٢١، ص٦٣).

وتطبيقاً لهذه النظرية في الدراسة الحالية، فإن التحول الرقمي في المستشفيات الحكومية يعد امتداداً لمفهوم الإدارة الإلكترونية، حيث تعتمد المؤسسات الصحية على استخدام الأنظمة الرقمية والتطبيقات الإلكترونية في إدارة العمليات الإدارية المختلفة مثل إدارة المعلومات الصحية وتنظيم الملفات الطبية

والتواصل بين الإدارات المختلفة داخل المستشفى. ويسهم ذلك في تحسين كفاءة الأداء الإداري داخل المؤسسات الصحية وتسريع الإجراءات الإدارية وتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمرضى. (الشاعر، ٢٠٢٣، ص ٢٥٦).

المنهجية وطرق البحث:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الإدارية والتنظيمية التي تهدف إلى تحليل الظواهر المعاصرة وفهم أبعادها المختلفة. ويقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة محل الدراسة وصفاً دقيقاً من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها وتحليلها بطريقة علمية منظمة، بما يساعد على تفسير العلاقات بين المتغيرات المختلفة. وفي هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل واقع التحول الرقمي في المستشفيات الحكومية ودراسة أثره في رفع كفاءة الأداء الإداري.

كما يتيح المنهج الوصفي التحليلي إمكانية تحليل البيانات الميدانية واستخلاص النتائج التي تساعد في فهم العلاقة بين التحول الرقمي والأداء الإداري داخل المؤسسات الصحية. وقد تم استخدام هذا المنهج لجمع البيانات من عينة الدراسة وتحليلها إحصائياً بهدف التعرف على مستوى تطبيق التحول الرقمي في المستشفيات الحكومية ومدى تأثيره في تحسين كفاءة الأداء الإداري، إضافة إلى تحديد أبرز التحديات التي قد تواجه تطبيق التحول الرقمي في الإدارة الصحية.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في العاملين الإداريين في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض، وبشكل خاص العاملين في مدينة الملك سعود الطبية، حيث تضم هذه المؤسسة عدداً كبيراً من الموظفين الإداريين الذين يعملون في مختلف الإدارات والأقسام التنظيمية داخل المستشفى، ويشاركون في تنفيذ العمليات الإدارية والتنظيمية المرتبطة بتقديم الخدمات الصحية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة شملت ١٢٠ موظفاً إدارياً من العاملين في مدينة الملك سعود الطبية بمدينة الرياض، وذلك بهدف الحصول على بيانات تعكس واقع تطبيق التحول الرقمي وتأثيره في كفاءة الأداء الإداري داخل المستشفى. وقد روعي في اختيار العينة تمثيل مختلف الإدارات والأقسام داخل المؤسسة الصحية لضمان الحصول على بيانات أكثر دقة وموضوعية.

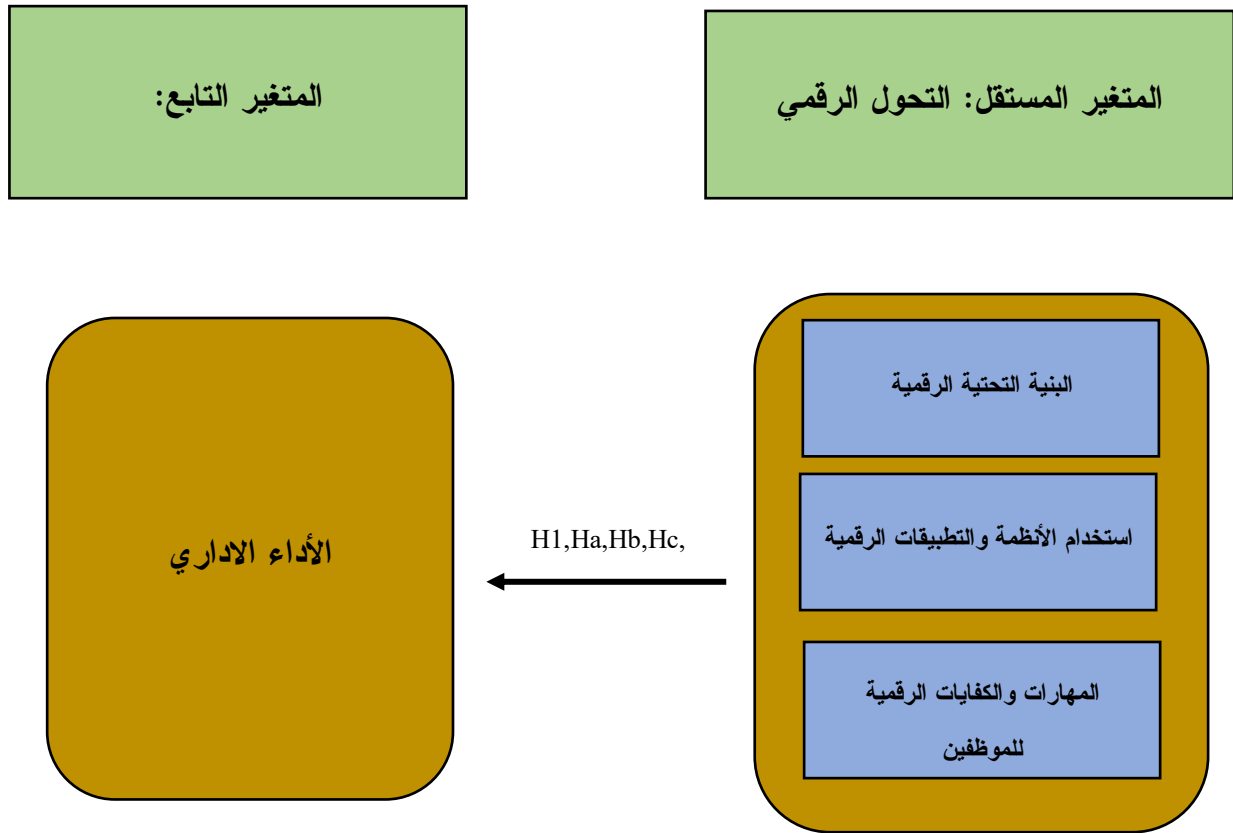
طرق جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على نوعين من مصادر البيانات، حيث تم استخدام البيانات الأولية التي تم جمعها من خلال استبانة تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة بهدف التعرف على آرائهم حول مستوى تطبيق التحول الرقمي وأثره في كفاءة الأداء الإداري داخل المستشفى. كما اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية التي تم الحصول عليها من خلال مراجعة الكتب والدراسات العلمية والرسائل الجامعية والمقالات العلمية والتقارير المتعلقة بموضوع التحول الرقمي والإدارة الصحية والأداء الإداري في المؤسسات الحكومية.

الأساليب الإحصائية:

تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة. ومن أبرز هذه الأساليب حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، كما تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل استجابات أفراد العينة تجاه عبارات الاستبانة. كذلك تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس درجة الثبات والاتساق الداخلي لأداة الدراسة، بما يساعد في التأكد من مصداقية النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل البيانات الإحصائية.

نموذج الدراسة:



أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان بوصفه الأداة الرئيسة لجمع البيانات الميدانية من أفراد عينة الدراسة، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى التعرف على آراء واتجاهات الأفراد حول الظواهر الإدارية والتنظيمية. وقد تم تصميم الاستبيان بطريقة علمية منظمة بما يتناسب مع أهداف الدراسة ومتغيراتها، حيث اشتمل على مجموعة من العبارات التي تقيس مستوى تطبيق التحول الرقمي وأثره في كفاءة الأداء الإداري داخل المستشفيات الحكومية. كما روعي في إعداد الاستبيان أن تكون العبارات واضحة ومباشرة وسهلة الفهم بما يساعد أفراد العينة على الإجابة عنها بدقة، إضافة إلى اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبيان، بدءاً من (موافق بشدة) وحتى (غير موافق بشدة).

وقد تكون الاستبيان من ٢٠ عبارة موزعة على متغيرات الدراسة، حيث خصص المتغير الأول وهو التحول الرقمي ١٥ عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية، بواقع ٥ عبارات لكل بعد، وشملت هذه الأبعاد: البنية التحتية الرقمية، واستخدام الأنظمة والتطبيقات الرقمية، والمهارات والكفايات الرقمية للموظفين، وذلك بهدف قياس مستوى تطبيق التحول الرقمي داخل المستشفى. أما المتغير الثاني وهو كفاءة الأداء الإداري فقد تم قياسه من خلال ٥ عبارات تعكس مستوى كفاءة العمل الإداري وسرعة إنجاز المعاملات ودقة الأداء داخل المؤسسة الصحية.

وللتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات الإدارة الصحية والإدارة العامة والإحصاء، وذلك بهدف التأكد من مدى وضوح العبارات وملاءمتها لقياس متغيرات الدراسة، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين قبل اعتماد الاستبيان بصورته النهائية. كما تم اختبار ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس درجة الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبيان، حيث أظهرت النتائج ارتفاع قيمة معامل الثبات بما يدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الموثوقية والاعتماد عليها في جمع البيانات وتحليلها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تحليل أثر التحول الرقمي في رفع كفاءة الأداء الإداري في المستشفيات الحكومية من خلال دراسة العلاقة بين التحول الرقمي وأبعاد كفاءة الأداء الإداري داخل المؤسسات الصحية.

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة في مدينة الملك سعود الطبية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على العاملين الإداريين في مدينة الملك سعود الطبية ممن لهم علاقة مباشرة بالعمليات الإدارية والتنظيمية داخل المستشفى.

الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية للدراسة في الفترة التي تم خلالها جمع البيانات الميدانية وتحليلها خلال عام ٢٠٢٦م.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- آل بشير، سهام منصور علي براق. (٢٠٢٢). الأداء الإداري في جامعة جازان وفق نموذج التحول الرقمي الحكومي. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ١٣، ٤٧-٨٣.
- أباحسين، هنوف عبدالرحمن منصور. (٢٠٢٦). البيانات المفتوحة في بوابة وزارة الصحة وبوابة وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في المملكة... المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، ٨(٢٥)، ١٠٠-١١٨.
- أبو النصر، مدحت محمد محمود. (٢٠٢٣). التحول الرقمي والإدارة الإلكترونية: الواقع والمأمول. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، ١١، ٤٥-٧٠.
- أبو سالم، دارين عبدالله. (٢٠٢٤). أبعاد التحول الرقمي وأثره على التطوير الوظيفي: تقييم الدور الوسيط للبنية التحتية التكنولوجية. مجلة البحوث المالية والتجارية، ٤، ١٨٢-٢١٩.
- الأحمري، محمد مشيب محمد. (٢٠٢٥). تأثير التحول الرقمي على عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي: دراسة مطبقة على الأخصائيين. مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية، ٨(١)، ٢٠٥-٢٣٦.
- بحيري، محمود محمد محمد محمود. (٢٠٢٤). مؤشرات التحول الرقمي في مصر. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ٢، ٧٢١-٧٤٨.
- تنويرت، سعاد. (٢٠٢٥). مستقبل المكتبات في عصر التحول الرقمي. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ١٤(١)، ٩٢٢-٩٣٨.
- الجطلاوي، زكريا حسن علي. (٢٠٢٥). التحول الرقمي في البلديات: تقييم الجاهزية وانعكاسات الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية على بلديات ليبيا. مجلة جامعة الزيتونة الدولية، ٣٩، ٨٧-١١٣.

- الجلامدة، سامية أحمد. (٢٠٢٣). أثر التحول الرقمي في تعزيز التدقيق الاستراتيجي: دراسة تطبيقية: دائرة ضريبة الدخل والمبيعات الأردنية. رسالة ماجستير، جامعة الإسراء الخاصة.
- الجوهري، عصام محمد. (٢٠٢٣). تأثير التحول الرقمي على إدارة سلاسل التوريد الإلكترونية بالتطبيق على شركة القناة لتوزيع الكهرباء. المجلة الدولية للعلوم الإدارية والاقتصادية والمالية، ٢(٧)، ٩٠-١٤٦. جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون.
- حسيني، أمينة. (٢٠٢٢). آفاق التحول الرقمي في الجزائر. مجلة دراسات اقتصادية، ١٦(٢)، ١١٠-١٢٩.
- الدوبوي، هبه عطية خليل. (٢٠٢٣). التحول الرقمي في تقييم الأداء المؤسسي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن: دراسة تطبيقية. رسالة ماجستير، جامعة البلقاء التطبيقية.
- زكري، جورج سامي. (٢٠٢٤). دور التحول الرقمي في تطوير الأداء الإداري بالقطاع السياحي: دراسة تطبيقية على محافظة بورسعيد. مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، ٢٦(٢)، ٧١-١٢١.
- سقاط، أحمد عادل. (٢٠٢٤). التحول الرقمي في المنظمات العامة: دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ٨(٥)، ١٢٠-١٣٧.
- السمري، منى أحمد السباعي. (٢٠٢٤). التحول الرقمي وأثره في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة: دراسة تطبيقية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، ١٥(١)، ٢١٧-٢٤٨.
- الشاعر، أيمن علي عبد الحميد. (٢٠٢٣). التحول الرقمي كمدخل لتطوير الأداء الإداري بمديرية الشباب والرياضة بالشرقية. مجلة بحوث التربية الرياضية، ٧٥(١٤٩)، ٢٤٩-٢٨٠.

- الشمراني، عبدالله موسى علي. (٢٠٢٥). دور تطبيق صحي في تطوير الخدمات الصحية الرقمية بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، ١٨، ٥٠٧-٥٤٤.
- الشهابي، إبراهيم ناجي. (٢٠٢٣). أثر تطبيقات التحول الرقمي على حوكمة الإدارة المحلية ودورها في رفع كفاءة أداء العاملين في الإدارة. مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، ٣(١٦)، ٥١٤٥-٥٢١٣.
- الشهري، ريم بنت فهران. (٢٠٢٥). أثر التحول الرقمي على تسهيل الخدمات للمستفيدين في المؤسسات الحكومية السعودية. المجلة الدولية للتنمية، ١٤(١)، ٣٢-١٧.
- الشهيبي، خالد بن علي عبدالله. (٢٠٢٢). النظم التكنولوجية الرقمية للعلاقات العامة: دراسة تحليلية لوزارة الصحة السعودية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٧٨، ٥٩٥-٦٣٣. ج
- عبدالفتاح، علاء. (٢٠٢٢). التحول الرقمي في الأوقاف الكويتية: هدية فريق نظم المعلومات بالتعاون مع إدارة التخطيط الاستراتيجي. الوعي الإسلامي، ٥٩(٦٨٨)، ٧٨-٨١.
- علي، شريهان محمد شوقي. (٢٠٢١). أثر التحول الرقمي والثقافة التنظيمية على تنمية الأداء الإداري: دراسة تطبيقية على جامعة بني سويف. رسالة ماجستير، جامعة بني سويف.
- علي، محمد السيد أبو الفتوح. (٢٠٢٢). متطلبات تطبيق استراتيجيات التحول الرقمي بالجامعات السعودية في مدينة الرياض وأثرها على فاعلية الأداء. الإدارة العامة، ٦٣(٢)، ٣٦٥-٤٤٥.
- العنزي، حامد حمود. (٢٠٢٥). العلاقة بين الجاهزية التنظيمية وفاعلية التحول الرقمي الصحي في مستشفيات منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ٢٠(٤)، ١٠٩-١٥٤.
- العواد، باسم مصطفى إبراهيم. (٢٠٢٤). الحوكمة والتحول الرقمي بجامعة دمياط: الواقع ومعوقات التطبيق. مجلة تطوير الأداء الجامعي، ٢٨(٢)، ٨٤-١٣٩.

- القطاونة، جعفر سليمان خلف. (٢٠٢٣). أثر استراتيجية التحول الرقمي على جودة الخدمات: المقارنة المرجعية متغيرا وسيطا: دراسة تطبيقية. رسالة دكتوراه، جامعة مؤتة.
- محمد، هبة عاطف أحمد. (٢٠٢٣). التدريب الإلكتروني كمدخل لدعم منظومة التحول الرقمي للمنشآت الخدمية: دراسة تطبيقية. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، ٣٧(٣)، ١٠٣٣-١٠٩٧.
- محمد، ياسمين عبدالرحيم سيد أحمد. (٢٠٢٣). أثر التحول الرقمي على إنتاجية العاملين: دراسة قياسية بالتطبيق على القطاع العام. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، ١٤(٣)، ٤٨٩-٥١٣.

ثانيا: المراجع الاجنبية

- Bayhaqi, M., et al. (2025). The influence of digital transformation and information management on the efficiency of hospital services. Jurnal Kesehatan Vokasional .
<https://repository.um-surabaya.ac.id/id/eprint/10399/1/The%20Influence%20of%20Digital%20Transformation%20and%20Information%20Management%20on%20the%20Efficiency%20of%20Hospital%20Services.pdf>
- Correia, L. M. A., et al. (2025). Structuring resources in healthcare digital transformation. Technological Forecasting and Social Change .
<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S016649722500152X>
- Dal Mas, F., Biancuzzi, H., Massaro, M., & Miceli, L. (2023). The challenges of digital transformation in healthcare: A systematic literature review. Technological Forecasting and Social Change .
<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0166497223000275>
- Dionisio, M., et al. (2023). The role of digital transformation in improving healthcare organizational performance. Health Policy and Technology .
<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1047831022000177>
- Ebo, T. O., & Okoye, P. (2025). Transforming healthcare delivery: A comprehensive review of digital healthcare transformation. Healthcare Analytics .
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2950550X25000226>

- Handrean, I. G. E., Pratama, I. R., Sumarna, D. R., & Fakhrazi, R. (2024). Digital transformation in hospital management: Building readiness for Society 5.0. *International Journal of Health and Pharmaceutical* .
https://www.researchgate.net/publication/389003477_Digital_Transformation_in_Hospital_Management_Building_Readiness_for_Society_5
- Hundal, G. S., Kaur, P., & Bhatia, M. S. (2025). Digital transformation of healthcare enterprises in the era of Industry 4.0. *Sustainability* .
<https://www.mdpi.com/2071-1050/17/13/5690>
- Mauro, M., & Costantino, F. (2024). Digital transformation in healthcare: Assessing the role of emerging technologies. *Technological Forecasting and Social Change* .
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0040162524005791>
- Raimo, N., Vitolla, F., Marrone, A., & Rubino, M. (2023). The drivers of the digital transformation in the healthcare industry: Evidence from Italian hospitals. *Technological Forecasting and Social Change* .
<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0166497222001055>
- Stoumpos, A. I., Kitsios, F., & Talias, M. A. (2023). Digital transformation in healthcare: Technology acceptance and its applications. *Healthcare* .
[https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC9963556 /](https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC9963556/)